

## **أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها**

### **Abstract:**

The aim of this study was to identify the extent of the phenomenon of bullying among students in the last year of secondary school and students in high school in the town of Abha ,and to understand the nature of the phenomenon in terms of the types of bullying most exercise by the students . This study also aimed to know whether there were differences between the students regarding their different levels and grades and their view regarding the role of teachers in countering the bullying ,and type of bullying which represents the biggest danger on the victims of bullying .The sample of the study consisted of (402) students .To collect the data about traditional bullying ,the researcher used Olweus Bullying Questionnaire and other questionnaire designed by the researcher to collect data about cyber bullying. The statistical methods used included; Percentages, unidirectional variance analysis .The results showed that 32.6% of the sample reported the incident of bullying in their schools and that traditional bullying occurred more frequently(39.1%) compared to cyber bullying(27.6%).The most common types of traditional bullying reported by the students were firing the titles, followed by spreading rumors or bullying mock others because of their names or their colors or tribe and place of residence, while the most common types of cyber bullying were bullying others by using text messages, followed by the conversation, both through chat rooms, or instant conversation then bullying using pictures and graphics. No results showed the existence of any differences between the students because of their levels or grades. The results also showed that 14.6% were traditional and cyber bullies at the same time and that 20% were victims of traditional and cyber

bullying at the same time. From the point of view of the students cyber bullying was more harmful than traditional bullying. 60% of the sample showed sympathy toward bullying victims and wanted to help them. The majority of participants saw the attitude of the majority of teachers toward bullying incidents is negative..

**Key words:** Traditional bullying, Cyber-bullying.

أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبيها

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث متوسط و المرحلة الثانوية بمدينة أبيها وطبيعة الظاهرة من حيث أنواع التنمر الأكثر ممارسة من قبل الطلاب وخصوصاً الأساليب الحديثة في التنمر التي تستخدم التكنولوجيا أو ما يسمى التنمر الإلكتروني. كما تهدف الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي والمرحلة الدراسية ووجهة نظر الطلاب فيما يختص بدور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر و نوع التنمر الذي يمثل الخطر الأكبر على ضحية التنمر. تكونت العينة من (٤٠٢) طالباً يدرسون في الصفوف من الثالث متوسط للثالث ثانوي. استخدمت الدراسة استبيان أوليوس للتنمر ( Olweus Bullying Questionnaire) بالإضافة لاستبيان يختص بالتنمر الإلكتروني من إعداد الباحث صمم على نسق استبيان أوليوس وتم قياس الصدق والثبات لكليهما . وقد استخلص الباحث النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية والتكرارات ، تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لحساب الفروق بين المعدلات الدراسية ، والمستويات الدراسية المختلفة. أظهرت النتائج أن ٣٢,٦% من أفراد العينة يرون أن التنمر يحصل في مدارسهم ، كما أظهرت أن نسبة حدوث التنمر التقليدي (٣٩,١%) تتجاوز نسبة حدوث التنمر الإلكتروني ( ٢٧,٦%). أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم ، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعيتها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات. لم تظهر النتائج وجود أي فروق بين الطلاب تعود للمستوى أو المعدل الدراسي. أظهرت النتائج أيضاً أن (١٤,٦%) من أفراد العينة هم متنمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت و (٢٠%) ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت. كما أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب . أبدى ٦٠% من أفراد العينة تعاطف

ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر ، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحصوله بحسب رأي أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: التنمر التقليدي، التنمر الإلكتروني

مقدمة:

تتميز فترة المراهقة بالتغيرات البيولوجية والاجتماعية المفاجئة خصوصاً النمو البدني السريع المصحوب بالانتقال من المرحلة الابتدائية للمرحلة المتوسطة والتي تصبحها تغييرات جذرية في شكل وتركيبية مجموعة الأصدقاء (Li, 2007).

ويرى بولتون (1999) Boulton أن هذه الفترة تتميز أيضاً بزيادة العنف بأشكاله المختلفة بين الزملاء وخصوصاً التنمر. ولقد أثبتت الدراسات المهمة بموضوع التنمر أن العديد من الأطفال والمراهقين كانوا في وقت ما أثناء دراستهم ضحايا للتنمر ، وأظهرت الإحصاءات أن نسبة ٢٣% من الطلبة في الصفوف من الرابع حتى الثاني عشر، قد تعرضوا للتنمر خلال شهر (Bradshaw, Sawyer and O'Brennan,2007)

ولقد ظهرت عدة تعريفات للتنمر إلا أن تعريف أوليوس (1991) الذي يعتبر أشهر الباحثين في هذا المجال هو أكثر التعاريف استخداماً حيث عرفه بأنه تصرف أو سلوك متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر وفي مدى من الوقت ضد ضحية لا يستطيع بسهولة الدفاع عن نفسه.

ويلاحظ أن أشكال التنمر تطورت بتطور التقنيات الحديثة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي (كإطلاق الألقاب) وينتشر بين الإناث، والتنمر البدني (كالضرب) ويكون شائعاً أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء.

(Tharp-Taylor, Haviland and Amico 2009؛ Smith, Schneider, Smith, and Ananiadou (2004)

ومؤخراً ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني (Cyber-bullying) والذي يكون عادة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، ويعرفه القانون الأمريكي بأنه قد يحدث عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما في الانترنت بقصد تكريه الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم. يمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية، الصور والرسومات ، مقاطع الفيديو ، المكالمات الهاتفية

،البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، المحادثة الفورية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

(Kowalski & Limber 2007)

وتشير الدراسات إلى أن للتنمر نتائج خطيرة، فعلى سبيل المثال، ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل في المدارس بالانخفاض بمستوى الثقة بالنفس ، ضعف التركيز ، الهروب من المدرسة، القلق، الإحباط والأفكار الانتحارية (Whitney ،Thompson ،Smith, 1994 & )، وفي الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر للانتحار (Boulton, 2000& Hawker). ارتبط التنمر أيضاً بسوء التكيف الأكاديمي (Abou-Eezeddine, 2005& Toblin, Schwartz ,Hopmeyer ).

كذلك أظهرت الدراسات حول مشكلة التنمر تعدد العوامل المؤدية إليه مثل الإحباط، تعرض المتمرن نفسه للتنمر من قبل أشخاص آخرين في الماضي، إساءة التعامل في المنزل، الهجران الأسري، اضطراب السلوك و غياب القدوة ( Bullying in schools, n.d).

بالرغم من ارتباط بمشكلات وعواقب وخيمة تلحق بضحية التنمر والمتمرن نفسه بل وبالبيئة الصفية، وبالرغم من نوعية المشاكل السلوكية التي تحصل في مدارس المملكة العربية السعودية والتي تدل بما لا يدع مجال للشك أن التنمر سبب رئيسي من أسبابها ، فقد لاحظ الباحث غياب الدراسات المختصة بهذا الموضوع. ومع تطور أساليب التنمر وزيادة تعقيدها تبعاً للتطور التكنولوجي الذي نعيشه أصبح من الضرورة إجراء الأبحاث في هذا المجال في المدارس السعودية لتجنب العواقب الوخيمة للتنمر أو التقليل من أثارها قدر الإمكان.

مشكلة الدراسة:

باستقراء الأدب السيكولوجي والتربوي نجد أن معظم الدراسات التي تناولت مرحلة المراهقة وصفقتها بأنها مرحلة حرجة حيث يتصف المراهق بعنف انفعالاته واندفاعه وسهولة استثارته وحساسيته المفرطة.

كما تعد مرحلة المراهقة مرحلة أزمات حيث تظهر فيها الكثير من المشكلات السلوكية التي لو لم ينتبه لها المجتمع لتحولت إلى اضطرابات نفسية وعقلية ومن أبرز المشكلات التي تميز هذه المرحلة نجد مشكلة الجنوح والإدمان وعلى رأسها مشكلة التنمر أو المشاغبة (مرسي، ٢٠٠٢: ١٣)

ونتيجة لتراكم تلك الانفعالات والتوترات مما يؤدي إلى حدة في سلوك الطالب المراهق سواء في تعامله الشخصي مع الآخرين أو حتى مع ذاته مما يؤثر سلبياً على

توافقه النفسي، مما يؤدي غالباً إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية التي ترتبط بهذه المرحلة ، والتي بدورها تمثل أهم التحديات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية ، كما أنها تعتبر استنزاف للطاقة البشرية (مجاهد، ٢٠٠٦: ٦٨٨).

وإذا نظرنا إلى مدارسنا فنجد أن مكنم الخطورة يتمثل في أنها تضم بين جنباتها مجموعة من الطلاب المراهقين وخصوصاً في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي اللذين يسعون جاهدين لإبراز هويتهم من خلال كسر كل ما هو مألوف والتمرد على القوانين والقيود المفروضة عليهم والثورة عليها مما يجعلهم في صراع مستمر مع معلمهم وأسرهم ( زهران، ١٩٩٥: ٤٣).

حيث تشير النسب العالمية إلى ارتفاع نسبة انتشار سلوك التنمر بين تلاميذ المدارس حيث ارتفعت النسبة خلال العشر سنوات الأخيرة من ٣% إلى ٢٠% ، بل أن هناك مجتمعات أخرى وصلت فيها النسبة إلى ٣٠% مثل إيرلندا، وفي أستراليا وصلت النسبة إلى درجة كبيرة جداً حيث أصبح هناك تلميذ من بين كل ستة تلاميذ يمارس سلوك المشاغبة مرة أسبوعياً على الأقل (الخولي، ٢٠٠٤: ٣٣٤)

وعلى صعيد آخر نجد أن الطلاب المراهقون يمثلون أكثر الشرائح العمرية استخداماً للانترنت بسبب ارتفاع الدوافع المؤدية لاستخدامه، وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع إيجابية مثل إجراء المحادثات والبحوث العلمية، ودوافع سلبية مثل الهروب من الواقع وإثبات الذات وإشباع الرغبات الجنسية (تفاحة، ٢٠٠٩: ٦٤٦).

ومع ما تسببه ظاهرة التنمر من مشكلات كبيرة قد يمتد تأثيرها لسنوات عديدة على كل من الطفل المتمتم والطفل ضحية التنمر ومع تعدد أنواع التنمر وتطورها بتطور التكنولوجيا الحديثة، لاحظ الباحث غياب أي من الدراسات التي تهدف للتعرف على حجم هذه الظاهرة وطبيعتها ومدى وعي الطلاب بها وبما تمثله من أخطار حالية ومستقبلية. لذلك رأى الباحث القيام بهذا البحث بين طلاب الصف الثالث متوسط وطلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير وبالتحديد في مدينة أبها كونها حاضرة المنطقة ومركزها، حيث يكون سلوك المراهقة في أوجه في هذه المرحلة .

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة للتعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها وطبيعة الظاهرة من حيث أنواع التنمر الأكثر ممارسة من قبل الطلاب وخصوصاً الأساليب الحديثة في التنمر التي تستخدم التكنولوجيا أو ما يسمى التنمر الإلكتروني. كما تهدف الدراسة لمعرفة ما إذا كان المراهق المتمتم تقليدياً هو متمتم إلكترونياً أم لا وكذلك الحال مع المراهق ضحية التنمر. كما تهدف لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات بين الطلاب تعود للمستوى

الدراسي والمرحلة الدراسية ووجهة نظر الطلاب فيما يختص بدور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر و نوع التنمر الذي يمثل الخطر الأكبر على ضحية التنمر.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى من نوعها التي تستكشف ظاهرة التنمر بنوعيه التقليدي والإلكتروني بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية في منطقة عسير حيث أن معرفة حجم ظاهرة التنمر ومدى شيوعها والأساليب المستخدمة في التنمر يساعد المختصين في التخطيط لخدمات التدخل المبكر من أجل التقليل من الآثار السلبية لهذه الظاهرة .

حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية الموسومة بـ " أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها "، وبحدودها المكانية المتمثلة بالمدارس المتوسطة (الصف الثالث متوسط) والثانوية بمدينة أبها، وبحدودها الزمنية من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ

#### أسئلة الدراسة:

١. ما مدى انتشار التنمر بنوعيه بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها؟
٢. أيهما أكثر انتشاراً التنمر بأنماطه التقليدية أم التنمر بأنماطه الحديثة (التنمر الإلكتروني)؟
٣. ما أكثر وسائل التنمر التقليدي والإلكتروني شيوعاً؟
٤. هل يوجد فروق بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي؟
٥. هل يوجد فروق بين الطلاب تعود للمعدل الدراسي؟
٦. هل الطلاب الذين مارسوا التنمر التقليدي هم أنفسهم الذين مارسوا التنمر الإلكتروني؟
٧. هل ضحايا التنمر التقليدي هم أنفسهم ضحايا التنمر الإلكتروني؟
٨. هل التنمر الإلكتروني أشد أو أقل ضرراً من التنمر التقليدي من وجهة نظر الطلاب؟
٩. ما موقف الطلاب تجاه سلوك التنمر عندما يحصل أمامهم ؟
١٠. هل يقوم المعلمون بدورهم في التصدي لهذه الظاهرة في المدارس؟

## الإطار النظري والأبحاث السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي ناقشت مشكلة التنمر من جوانبها المختلفة كأسباب التنمر، صفات الطفل المتنمر والطفل ضحية التنمر، دور العوامل المختلفة كالعوامل الاجتماعية والبيئية في حدوث التنمر والنظريات المفسرة للتنمر، إلا أن الباحث قد ركز على الدراسات التي قارنت بين التنمر بنوعيه ؛ التنمر المدرسي (التقليدي) والتنمر الإلكتروني الذي عادة ما يحدث في المدرسة إلا أنه يمتد ليصل خارجها . كما سيتضمن هذا العرض للأبحاث السابقة بعض الدراسات التي ناقشت حصرياً مشكلة التنمر في مدينة أبها حيث تجرى الدراسة الحالية والتنمر الإلكتروني وما يسببه من مشكلات نفسية واجتماعية وصحية .

### أولاً: الدراسات التي قارنت بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي

قام كل من كانيجا، روميلوتيس وكسو ( ٢٠١٤ ) Kanyinga, Roumeliotis and Xu بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر. استخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتااريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على ١٦٥٨ طالبة و ١٣٤١ طالباً يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر. أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت نسبتهم ٢٥,٢% مقارنة ب ١٧,٤% للتنمر الإلكتروني وأن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور. كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الانترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني. وجد الباحثون أيضاً أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار ١٠,٥% ومن خططوا للانتحار ١٠,٧% ومن حاولوا الانتحار ١٠,٩% وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور. أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر.

أجرى كل من ستিকা،بيرين وكاسترو (٢٠١٣) Perren, Sticca, and Castro دراسة هدفت لمعرفة أيهما أسوأ، التنمر التقليدي أو الإلكتروني من خلال دراسة دور كل من وسيلة التنمر وما إذا كان التنمر يحصل أمام جمع من الناس أم بشكل فردي و ما إذا كان الشخص المتنمر معروف أو مجهول الهوية. أجريت هذه الدراسة في سويسرا على عينة من طلاب الصف السابع والصف الثامن يبلغ عددهم ٨٩ طالب وطالبة. قام الباحثون بعرض مجموعة من سيناريوهات التنمر أمام الطلاب ثم تم أخذ آرائهم حولها .

أظهرت النتائج أن حالات التمر التي تحصل أمام عدد من الحضور هي أسوأ بنظر الطلاب من الحالات التي تحصل بشكل فردي وينطبق ذلك على التمر الإلكتروني حيث أن بعض وسائل التمر الإلكتروني كالرسائل النصية والبريد الإلكتروني لا يطلع عليها سوى الشخص المرسل إليه ولذلك تتساوى في الخطورة مع التمر التقليدي الذي يحصل بشكل فردي. كما وجدوا أيضاً أن حالات التمر التي تحصل من قبل أشخاص مجهولين هي أسوأ من حالات التمر التي تحصل من قبل أشخاص معروفين بنظر الباحثين كما أن التمر الإلكتروني بنظرهم أسوأ من التمر التقليدي. وعموماً وبشكل إجمالي يرى المفحوصين أن حصول التمر أمام العامة مهما كان نوعه ( تقليدي أو إلكتروني ) يأتي أولاً من حيث الشدة يليه شخصية المتتمر من حيث كونها معروفة أو مجهولة ومن ثم وسيلة التمر.

بدوره قام كل من شانج وآخرون ( ٢٠١٣ ) *et al Chang*، بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين التمر التقليدي في المدارس والتمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان. تكونت عينة الدراسة من ٢٩٩٢ طالباً وطالبة ( ٥٢% ذكور و ٤٨% إناث ) يدرسون في الصف العاشر في ٢٦ مدرسة في العاصمة التايوانية تايبيه. قام الباحثون بتصميم استبانته بناء على دراسات سابقة في الولايات المتحدة الأمريكية وتم اختبار صدق الأداة بعرضها على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات في تايوان. أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متتمرين إلكترونياً أو ضحايا للتمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للبحث. تقريباً ١٨,٤% كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني و ٥,٨% كانوا متتمرين إلكترونياً و ١١,٢% كانوا متتمرين وضحايا للتمر الإلكتروني في نفس الوقت. وفيما يخص التمر التقليدي ، وجد الباحثون أن ٨,٢% كانوا ضحايا للتمر التقليدي و ١٠,٦% متتمرين و ٥,١% كانوا متتمرين وضحايا للتمر التقليدي في نفس الوقت. وجد الباحثون أيضاً أن هناك علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الانترنت والقابلية للانخراط في التمر الإلكتروني أو أن يصبحوا ضحايا للتمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متتمرين أو ضحايا للتمر التقليدي. قام الباحثون بالتحكم في الجنس، الأداء الأكاديمي والمستوى المعيشي لمعرفة مستوى الثقة بالنفس لدى ضحايا التمر الإلكتروني والتقليدي حيث أظهرت النتائج انخفاضه لديهم. كما أظهرت النتائج أن ضحايا التمر بنوعيه ، والمتتمرين وضحايا التمر في نفس الوقت ، معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط.

مينسيني، نوسينيني وكامودিকা (٢٠١٣) *Menesini, Nocentini and Camodeca* قاموا بدراسة هدفت للتحقيق في النواحي الأخلاقية والقيم الإنسانية للتمر التقليدي والتمر الإلكتروني للكشف عن الفروق بين هذين النوعين واختبار دور انعدام الأخلاق، والوحدة في التوسط في العلاقة القائمة بين القيم الشخصية والمشاركة



في التمر. اشتملت عينة الدراسة على ٣٩٠ طالب وطالبة من المراهقين موزعين بالتساوي وتراوح أعمارهم بين ١٤-١٨ عاماً. استخدم الباحثون مقياسين للتقييم الذاتي من أجل الكشف عن التمر بنوعيه بينما استخدموا استبيان القيم لقياس عشرة قيم موزعة على أربعة محاور هي: التسامي الذاتي، التعزيز الذاتي، الانفتاح للتغيير والحوار وأخيراً محور انعدام الخلق والوحدة. وتم تقييم السلوكيات عن طريق البنود الخمسة حول الجوانب السلوكية والشخصية البارزة للأخلاق. توصل الباحثون إلى أنه بغض النظر عن الجنس، التسامي الذاتي والتعزيز الذاتي تنبأت بشكل متوسط بالتمر بنوعيه بينما انعدام الأخلاق والعزلة تنبأت بهما بشكل كبير. التأثيرات غير المباشرة أظهرت أن التعزيز الذاتي والانفتاح للتغيير تنبأت بكل النوعين من التمر من خلال السلوكيات غير الأخلاقية .

أما بورتون ، فلوريل و ويجنت (2012) Burton, Florell and Wygant

فقد درسوا تأثيرات المعتقدات تجاه السلوك العدواني و والاتصال مع الزملاء على التمر التقليدي والتمر الإلكتروني وضحايا كلا النوعين. تكونت عينة الدراسة من ٨٥٠ طالب يدرسون في الصفوف من السادس للثامن والذين أكملوا استبيان يقيس الاعتقاد نحو العدوان، والاتصال مع الزملاء والتمر بنوعيه التقليدي والإلكتروني. افترض الباحثون أن الطلاب الذين يشاركون في التمر التقليدي يشاركون أيضاً في التمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أن الطلاب أصحاب التوجه الإيجابي نحو السلوك العدواني عادة ما يكونون متمرين. وبالتحديد، وجد الباحثون أن الطلاب المتممين تقليدياً والطلاب الذين هم متممين وضحايا للتمر التقليدي في نفس الوقت لديهم اتجاه إيجابي نحو السلوك العدواني مقارنة بالطلاب الغير متممين أو الطلاب ضحايا التمر وينطبق ذلك على التمر الإلكتروني. فيما يخص العلاقة مع الزملاء، وجد الباحثون أن قوة العلاقة مع الزملاء تتناسب عكسياً مع المشاركة في التمر بنوعية حيث أنه كلما قويت العلاقة مع الزملاء قلت فرصة أن يكون الشخص متمراً أو ضحية للتمر سواء كان التمر تقليدياً أو إلكترونياً.

شنايدر، دونيل، ستويف وكالتر ( 2012 ) Schneider, 'Donnell، Stueve, and . Coulter قاموا بدراسة هدفت لمعرفة نسبة حصول التمر التقليدي والتمر الإلكتروني وعلاقتهم بالضغوط النفسية لدى عينة من ٢٠٤٠٦ طالب وطالبة يدرسون في الصفوف من التاسع للثاني عشر بولاية ماساتوشستس بالولايات المتحدة الأمريكية. استخدم الباحثون استبانة صحة المراهقين الخاصة بالولاية والتي تقيس ضحايا التمر والضغط النفسي. أظهرت النتائج أن ١٥,٨% من الطلاب أفادوا بحصول التمر الإلكتروني و ٢٥,٩% أفادوا بحصول التمر التقليدي خلال الإثنا عشر شهر الماضية. أغلبية ضحايا التمر الإلكتروني ٥٩,٧% هم أيضاً ضحايا للتمر التقليدي و

٣,٦٣% من ضحايا التمر التقليدي هم ضحايا للتتمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أيضاً أن ضحايا التتمر منخفضي الأداء الأكاديمي وعلاقتهم الاجتماعية محدودة. وجد الباحثون أيضاً أن الإحباط مرتفع لدى الطلاب الذين هم ضحايا للتتمر بنوعيه في نفس الوقت وأن محاولات الانتحار أيضاً مرتفعة بينهم بينما ضحايا التتمر التقليدي أو الإلكتروني لديهم مستوى مرتفع من الضغوط النفسية .

دل راي إيليب و رويز (2012) Del Rey, Elipe and Ruiz قاموا بدراسة هدفت لمعرفة التداخل بين التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني بواسطة استكشاف أبعاد الإيذاء والقسوة التقليدية و الإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية وتحديد اتجاهها. تكونت عينة الدراسة من ٢٧٤ مراهق تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً تم اختيارهم من منطقة أندلسية جنوب إسبانيا. لقياس أثر التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني، استخدم الباحثون استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التمر الإلكتروني و استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التمر التقليدي. أظهرت النتائج أن التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني يحصلان بالتزامن. كما أظهرت أنه بالرغم من أنه يمكن التنبؤ بالتتمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية بسبب الانخراط سابقاً في التمر التقليدي إلا أن هذه الدراسة استنتجت أن العكس غير صحيح. كما أظهرت النتائج أن ضحية التمر التقليدي قد يتحول لمتمر تقليدي وليس لمتمر إلكتروني .

جوفنين وجروس (٢٠٠٨) Juvonen and Gross قاما بدراسة لمعرفة التداخل بين التمر التقليدي في المدارس والتتمر الإلكتروني وأوجه التشابه بينهما بين الطلاب المراهقين بالإضافة إلى دراسة بعض الافتراضات الخاصة بالتتمر الإلكتروني. استخدم الباحثان استبانة إلكترونية شارك بها ١٤٤٥ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٧ عاماً. استخدم الغالبية العظمى من المشاركين الانترنت لفترة تزيد عن الثلاث سنوات كما استخدموا الانترنت في اليوم السابق لبدء الدراسة. أظهرت النتائج أنه خلال سنة تعرض ٧٢% من المشاركين لحالة تنمر إلكتروني واحدة على الأقل و ٨٥% منهم تعرضوا للتتمر التقليدي خلال نفس الفترة. أكثر أساليب التتمر الإلكتروني والتقليدي استخداماً كان إطلاق الألقاب أو التجريح وأكثر طريقة استخدمت للتتمر الإلكتروني كانت من خلال المحادثات النصية. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يتعرضون للتتمر التقليدي يتعرضون أكثر من غيرهم وبشكل كبير للتتمر الإلكتروني وأن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين تكرار حالات التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني (٠.٠٠١,  $p < .45$ ,  $r = .$ ). وجد الباحثون أيضاً أن هناك علاقة بين طول المدة التي يقضيها الطلاب على الانترنت وزيادة حالات التتمر الإلكتروني واستمراريتها .

## ثانياً دراسات تناولت التنمر الإلكتروني من حيث أسبابه ووسائله ونتائجه

قام ميسياس ، كندريك و كاسترو ( Messias, Kindrick, and Castro 2014 ) بدراسة لمعرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والإحباط والانتحار بين طلاب المرحلة الثانوية. تم جمع بيانات الدراسة من خلال استجواب عينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددهم ١٥٤٥٢ والذين شاركوا في استطلاع سلوكيات الشباب الخطرة (٢٠١١) ويدرسون في الصفوف من التاسع للثاني عشر. أظهرت النتائج أن الإناث هم أكثر ضحايا التنمر بصفة عامة ٣١,٣% مقابل ٢٢,٩% للذكور وخصوصاً التنمر الإلكتروني حيث بلغت نسبة الإناث ٢٢% مقابل ١٠,٨% للذكور. بينما تعرض الذكور بشكل خاص للتنمر التقليدي ١٢,٢% مقابل ٩,٢% للإناث. كما أظهرت النتائج أن حالات الحزن والتفكير في الانتحار كانت عالية بين المراهقين الذين تعرضوا لكلا النوعين من التنمر يليهم الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني فقط. أفاد ٤,٦% من المبحوثين أنهم قد حاولوا الانتحار رغم عدم تعرضهم للتنمر مقابل ٩,٥% من الذين تعرضوا للتنمر. التنمر بنوعيه ارتبط بالحزن و السلوك الانتحاري بين المراهقين بحسب نتائج الدراسة.

قام كل من ميشنا، كوري كاسبري، جادلا وداسيك (Daciuk and Mishna, Khoury-Kassabri, Gadalla 2012) بدراسة هدفت لمعرفة مدى تكرار سلوك التنمر الإلكتروني بين المتنمرين وضحايا التنمر ومن هم متنمرين وضحايا في نفس الوقت ومقارنتهم بالطلاب غير المتنمرين ومن ثم استكشاف العوامل التي تؤدي إلى الانخراط في سلوك التنمر. اشتملت عينة الدراسة على ٢١٦٨ طالب وطالبة يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية. استخدم الباحثون استبيان التقرير الذاتي أثناء الحصص الدراسية. كما استخدموا الانحدار متعدد الحدود لاختبار العلاقة بين جميع فئات المتنمرين الثلاث والعوامل المستقلة المتمثلة في الجنس ، العمر ، استخدام التكنولوجيا ، تدخل الأهل والسلامة .

أظهرت النتائج أن ٣٠% من أفراد العينة انخرطوا في التنمر الإلكتروني كضحايا أو جناة واحد من كل أربعة (٢٥,٧%) كان متنمراً وضحيةً للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. توصل الباحثون أيضاً إلى أن الطلاب الذين انخرطوا في التنمر الإلكتروني هم أكثر قابلية لاستخدام العنف نحو زملائهم، يستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة و يسلمون كلمات السر الخاصة بهم لزملائهم. وجد الباحثون أيضاً أن الأطفال الأكبر سناً كانوا أكثر عرضه ليصبحوا متنمرين أو متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت. كما وجدوا أن الأطفال ضحايا التنمر أكثر شعوراً بعدم الأمان. الإناث بدورهم

كانوا أكثر عرضه لأن يكونوا متممين وضحايا للتنمر في نفس الوقت كما أن والديهم استخدموا برامج لإغلاق المواقع أكثر من غيرهم .

أجرى لي (٢٠٠٧) Li أجرى دراسة هدفت لمعرفة طبيعة ودرجة تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني . اشتملت عينة الدراسة على ١٧٧ طالباً وطالبة ( ٨٠ ذكور و٩٧ إناث ) في السنة الدراسية السابعة بإحدى المدن الكندية. أظهرت النتائج أن ٥٤% من أفراد العينة هم ضحايا للتنمر التقليدي و أكثر من ربعهم ضحايا للتنمر الإلكتروني. واحد من كل ثلاثة سبق وتمر على احد الطلاب بالطريقة التقليدية و ١٥% تنمروا على الآخرين بالطريقة الإلكترونية. تقريباً ٦٠% من ضحايا التنمر الإلكتروني هم من الإناث وأكثر من ٥٢% من الذكور متممين إلكترونياً .

قام كل من مشنا، سيني وسولومون (2009) Mishna, Saini, and Solomon بدراسة وجهة نظر الأطفال والمراهقين عن العلاقات الافتراضية و التنمر الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من ١٧ طالباً و ٢١ طالبة يدرسون في الصفوف من الخامس إلى الثامن تم توزيعهم على سبع مجموعات تركيز روعي فيها التناسق. استخدم الباحثون أسلوب الحوار المنظم مع المشاركين حيث يتم طرح أسئلة للنقاش ويتم تسجيل ما يقوله الطلاب في بيئة تتسم بالصراحة والأمان وعدم وجود سلطة للبالغين على الأطفال.

أظهرت النتائج أن الطلاب يرون التنمر الإلكتروني مشكلة خطيرة وأنها أكثر خطورة من التنمر التقليدي بسبب الخصوصية التي يوفرها الإنترنت والصعوبة أحياناً في كشف شخصية الشخص المتممر. بالرغم من ذلك يرى المشاركون أن أكثر حالات التنمر تحصل من قبل أشخاص يقعون ضمن الدائرة الاجتماعية ومجموعات الأصدقاء. أظهرت النتائج أيضاً أن التكنولوجيا أصبحت جزء أساسياً في حياة الأطفال ووسيلة التواصل الأكثر استخداماً. استخدم المبحوثين أيضاً مصطلح أي مكان وزمان لوصف وضع التنمر الإلكتروني حيث يبدأ في المدرسة ويستمر لكل الأماكن التي يتوجه لها الطفل وصولاً للمنزل .

أجرى سلوني وسمث (2008) Slonje and Smith دراسة لمعرفة طبيعة ومدى انتشار التنمر الإلكتروني في المدارس السويدية. تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ٢٠ عاماً. درس الباحثون العلاقة بين عوامل العمر، النوع، التأثير الملاحظ، إخبار الآخرين، وأربعة وسائل تستخدم في التنمر الإلكتروني وهي الرسائل النصية، البريد الإلكتروني الاتصال الهاتفي والصور ومقاطع الفيديو.

أظهرت النتائج أن ١١,٧% من أفراد العينة هم ضحايا للتنمر الإلكتروني بينما ترتفع النسبة بين طلاب المرحلة المتوسطة لتصل ١٧,٦% وتنخفض في المرحلة الجامعية لتصل ٣,٣% . أعترف ما نسبته ١٠,٣% من أفراد العينة بأنهم قد تنمروا إلكترونياً ، بينما كانت النسبة ١١,٩% في المرحلة المتوسطة و ٨% في المرحلة الجامعية. التنمر بواسطة الصور ومقاطع الفيديو كان له التأثير السلبي الأكبر. ضحايا التنمر الإلكتروني اختاروا إما إخبار أصدقائهم أولاً أحد على الإطلاق مما يعني أن البالغين المحيطين بالضحايا ربما ليس لديهم علم بحالات التنمر الإلكتروني .

أظهرت النتائج أيضاً أن التنمر الإلكتروني يحصل بشكل أكبر بكثير خارج المدرسة وأن الوسيلة الأكثر استخداماً هي البريد الإلكتروني. وبمقارنة تأثير التنمر الإلكتروني بالتنمر التقليدي أظهرت النتائج أن تأثير التنمر التقليدي أكبر مقارنة بالتنمر الإلكتروني باستخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني وتساوى التأثير باستخدام المكالمات الهاتفية، بينما تجاوز تأثير الصور ومقاطع الفيديو تأثير التنمر التقليدي.

قام كل من سمث، مهدافي ، كارفالهو ، فشر ، رسل و تبت (٢٠٠٨) Smith, Mahdavi, Carvalho, Fisher, Russell, and Tippett بدراسة هدفت لمعرفة طبيعة وتأثير التنمر الإلكتروني في المدارس المتوسطة. تم تقسيم الدراسة إلى دراستين تكونت العينة في الدراسة الأولى من ٩٢ طالب من ١٤ مدرسة تراوحت أعمارهم بين ١١-١٦ عاماً بينما تكونت عينة الدراسة الثانية ( مجموعة التركيز) من ٥٣٣ طالب أعمارهم بين ١١-١٥ عاماً من خمس مدارس للمساعدة في عملية تعميم نتائج الدراسة الأولى و معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاستخدام العام للإنترنت. كلا الدراستين فرقنا بين التنمر الإلكتروني داخل وخارج المدرسة وسبعة وسائل تستخدم للتنمر الإلكتروني. استخدم الباحثون استبانة التنمر المعدة من أوليوس Olweus بالإضافة لبعض الأسئلة لتحديد ما إذا كان الشخص قد تعرض لأي نوع من التنمر بصفة عامة أو قام بالتنمر على أحد ومن ثم تم تكرار نفس السؤال لكن عن التنمر الإلكتروني ووسائله المختلفة .

أشارت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني أقل حدوثاً من التنمر التقليدي وأن التنمر الإلكتروني يحصل أكثر خارج المدرسة. الرسائل النصية والاتصالات الهاتفية هي أكثر الوسائل استخداماً في التنمر الإلكتروني في الدراسة الأولى و المحادثات النصية هي الأكثر استخداماً في الدراسة الثانية وتأثيرهم تساوى مع تأثير التنمر التقليدي. رغم ندرته ، كان التنمر الإلكتروني باستخدام مقاطع الفيديو هو الأكثر تأثيراً . وجدت الدراسة الأولى أن أكثر حالات التنمر الإلكتروني حصلت بواسطة طالب واحد أو عدد قليل من الطلاب عادة من نفس الفئة العمرية واستمرت لأسبوع أو أكثر من ذلك. بينما

وجدت الدراسة الثانية أن استخدام الانترنت ارتبط أكثر بضحايا التنمر الإلكتروني وليس المتنمرين وأن أكثر ضحايا التنمر الإلكتروني هم أيضاً ضحايا التنمر التقليدي.

أجرى كل من افاستون ، كوالسكي و ليمير (٢٠٠٧) **Agatston**، **and Limber**، **Kowalski** دراسة هدفت لمعرفة تأثير التنمر الإلكتروني على الطلاب ومدى الحاجة لبرامج وقائية تستهدف الطلاب ، المعلمين وأولياء الأمور. اشتملت عينة الدراسة على ١٤٨ طالب وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية. أظهرت النتائج أن الطالبات الإناث يرون التنمر الإلكتروني كمشكلة إلا أنها لا تناقش في المدارس إلا بشكل نادر ولا يجدون أي نوع من المساعدة من المسؤولين في المدارس لعلها ، بينما لا يرى الطلاب الذكور التنمر الإلكتروني كمشكلة. أظهرت النتائج أيضاً أن التنمر الإلكتروني يحصل بشكل عام خارج المدرسة إلا أن له بعض التأثير داخلها كما أظهرت النتائج أن الطلاب لا يميلون عادة للشكوى من التنمر الإلكتروني للمسؤولين في المدرسة .

قام كل من بريقيا ،جوارينا ، ميلوتيا ، جالب ، و جينتا (٢٠١٢) **Brighia**، **Guarinia** ، **Melottia** ، **Galli and Genta** بدراسة هدفت لمعرفة كيف أن العلاقات الأسرية والعلاقات داخل المدرسة يمكن أن يكون لها تأثير يؤدي إلى أن يكون الشخص ضحية للتنمر التقليدي أو الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من ٢٣٢٦ من طلاب المدارس الإيطاليين المراهقين ،بلغ متوسط أعمارهم ١٣,٩ عاماً. أجاب أفراد العينة على استبيان يقيس المناخ المدرسي، مستوى الثقة بالنفس للأسرة والزملاء ، الشعور بالوحدة الأسرية والوحدة في المدرسة و كون الشخص ضحية للتنمر التقليدي المباشر وغير المباشر والتنمر الإلكتروني. وجد الباحثون أن الوحدة في المدرسة و الشعور السلبي نحو المدرسة هما أكثر ما يميز ضحايا التنمر التقليدي في الجنسين. وجد الباحثون أيضاً أن الذكور الأصغر سناً والمنخفضي الثقة بالنفس هم أيضاً ضحايا محتملين للتنمر التقليدي. كما وجدوا أن كون الشخص متمم أو ضحية للنمر التقليدي هو مؤشر قوي على إمكانية أن يصبح أيضاً متمم إلكتروني أو ضحية للتنمر الإلكتروني. كما أظهرت النتائج أن انخفاض الثقة بالنفس لدى الذكور و الشعور بالوحدة داخل الأسرة لدى الإناث هي أيضاً من خصائص الطلاب الذين كانوا ضحايا التنمر الإلكتروني.

ثالثاً: الدراسات التي أجريت في مدينة أبها

أجرى كل من سكران وعلوان (٢٠١٦) دراسة عنونت ب " البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها". هدفت الدراسة للتعرف على البناء العاملي لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي والتعرف على نسبة انتشارها ومبررات الطلاب المتنمرين وتفسير ظاهرة التنمر

في ضوء بعض المتغيرات. أظهرت النتائج أن ظاهرة التمر المدرسي ظاهرة أحادية البعد وأن أعلى نسبة للمتتمرين موجودة بالمرحلة المتوسطة، وتتقارب بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، وأن متوسط تلك النسبة قد بلغ ١٤,٤%. كما أظهرت النتائج أن كثيراً من المتتمرين كانت لديهم مبررات أو أسباب للتمر منها تشجيع الوالدين للطفل بأن يكون مهيمناً ومسيطرًا على الآخرين، والاعتقاد أن تخويف الآخرين هو وسيلة جيدة لحل المشاكل والتعرض للتمر في فترات سابقة. وجد الباحثان أيضاً أن درجة الطالب المتتمر على مقياس التمر، لا تتأثر ببعض المتغيرات مثل المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل السن، عدد الأصدقاء الأكبر أو الأصغر سناً، أو مكان تواجد الأصدقاء.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة العديد من المواضيع المتعلقة بالتمر التقليدي والإلكتروني. بالنظر للدراسات التي قارنت بين التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني، يتضح أن نسبة انتشار التمر التقليدي تفوق نسبة انتشار التمر الإلكتروني. بالرغم من ذلك، فإن النسب في بعض الدراسات متقاربة بشكل كبير وأن هناك تصاعداً واضحاً في نسب حدوث التمر الإلكتروني عند النظر في هذه الدراسات زمنياً حيث أن الدراسات الأحدث كانت نسبة حصول التمر الإلكتروني فيها أعلى وقد يكون ذلك بسبب الانتشار السريع للتقنيات الحديثة وانخفاض أسعارها حتى صارت في متناول شريحة كبيرة من الناس بمختلف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. يتضح أيضاً أن نسبة عالية من الأطفال المتتمرين تقليدياً هم أيضاً متتمرين إلكترونياً وهذا أيضاً صحيح بالنسبة للأطفال ضحايا التمر. الأطفال ذوي الميول الإيجابية نحو السلوك العدواني أكثر قابلية من غيرهم ليصبحوا متتمرين كما أن الأطفال منخفضي الثقة بالنفس والأطفال ذوي العلاقات الاجتماعية المحدودة وذوي الاتجاه السلبي نحو المدرسة والأطفال خصوصاً من الإناث الذين يشعرون بالوحدة داخل الأسرة والمدرسة هم أكثر ضحايا التمر. يتضح أيضاً أن التأثير السلبي للتمر يكون في أشد حالاته عندما يحصل أمام حشد من الناس سواء كان ذلك بالطرق التقليدية أو الإلكترونية، كما يزداد تأثير التمر الإلكتروني عندما يكون المتتمر مجهولاً. وفيما يخص الفروق بين الجنسين، وجدت الدراسات السابقة أن الإناث بشكل عام هم أكثر ضحايا التمر بنوعيه بينما تزداد نسبة الذكور اللذين هم متتمرين وضحايا للتمر التقليدي في نفس الوقت. تكون نسبة الإناث أعلى فيما يخص بضحايا التمر الإلكتروني كما أنهن أكثر ميولاً للتفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار من الذكور كنتيجة لارتفاع مستوى الإحباط لديهن. وجدت الدراسات التي ركزت على التمر الإلكتروني أن هناك ارتباط بين الوقت الذي يقضيه الطفل على الانترنت وزيادة تعرضه للتمر الإلكتروني كما أن الأطفال الذين يمارسون سلوكيات خطيرة على الانترنت

أكثر عرضه لأن يصبحوا متتمرين إلكترونياً. خلصت العديد من الدراسات أيضاً أن التمر الإلكتروني قد يبدأ في المدرسة لكنه يمتد لكل مكان كالبيت والشارع وأن الأطفال لا يتحدثون عنه غالباً للبالغين ويرونه أشد خطورة من التمر التقليدي.

تتميز الدراسة الحالية بأنها على حد علم الباحث الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية ومنطقة عسير، كما أنها تتميز بالشمول حيث تناقش نسب انتشار التمر بنوعيه وأساليبيهما وأيهما أكثر انتشاراً وضرراً وما إذا كان الطلاب المتتمرين تقليدياً هم أنفسهم متتمرين إلكترونياً وكذلك فيما يختص بضحايا التمر. كما تناقش ردة فعل الطلاب حيال سلوك التمر عندما يواجهونه ودور المعلمين في التصدي له.

#### إجراءات البحث:

أولاً: المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأقرب لطبيعة البحث وإجراءاته.

ثانياً: المجتمع الأصلي: تضمن المجتمع الأصل جميع طلاب التعليم العام (البنين) بمدينة أبها والذين يدرسون في الصفوف من الثالث متوسط للثالث ثانوي.

ثالثاً: العينة الأساسية: شملت عينة البحث (٤٠٢) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم الحصول على قائمة بأسماء المدارس المتوسطة والثانوية وتم كتابة أسمائها في قطع صغيرة من الورق ثم تم اختيار نسبة ١٠% منها واستهداف جميع الطلاب في المدارس التي وقع عليها الاختيار. وتوزيع العينة كان على النحو التالي:

#### جدول ( ١ )

توزيع عينة البحث في ضوء متغير المرحلة الدراسية

المتغيرات	تصنيفها	النسبة المئوية
المرحلة	الثالث متوسط	٣٨%
	الأول ثانوي	١٥%
	الثاني ثانوي	١٧%
	الثالث ثانوي	٣٠%

أداة البحث:



فيما يختص بأسئلة الاستبيان الخاصة بالتمتع التقليدي اعتمد الباحث على استبيان أوليوس للتمتع (Olweus Bullying Questionnaire) ، ولأن هذا الاستبيان مكتوب باللغة الإنجليزية استخدم الباحث أسلوب بريزلين للترجمة العكسية (Brislin's ، ١٩٧٠ ، back translation technique) حيث تمت ترجمة الاستبيان للغة العربية ومن ثم تم تدقيقه لغوياً ، ثم إعادة ترجمته للغة الإنجليزية ومقارنته بالاستبيان الأصلي. وفيما يختص بالأسئلة الخاصة بالتمتع الإلكتروني قام الباحث بصياغة (٢٠) عبارة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وخصوصاً فيما يتعلق بأساليب التمتع الإلكتروني، وباستخدام الطريقة التي اتبعها أوليوس في تصميمه لاستبيانه الشهير الخاص بالتمتع التقليدي.

تقنين أداة البحث:

أولا الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكذلك التجزئة النصفية ويوضح جدول (٢) نتيجة هذه القيم.

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس التمتع التقليدي والتمتع الإلكتروني

معامل الفا	التجزئة النصفية	مقياس التمتع
٠,٨٧٦	٠,٨١٠	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الثبات للمقياس حيث بلغت (٠,٨٧٦) باستخدام طريقة ألفا، (٠,٨١٠) باستخدام التجزئة النصفية.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد من قسمي التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، على أن يتكرموا ببيان مدى مناسبة العبارات للتعبير عن التمتع بنوعيه التقليدي والإلكتروني، مدى صحة صياغة العبارات، وهل هناك عبارات يمكن إضافتها أو حذفها، وكانت نسب الاتفاق على مناسبة جميع العبارات لظاهرة التمتع، لا تقل عن ٨٥%، وأعيد صياغة بعض العبارات.

النتائج:

■ السؤال الأول: ما مدى انتشار التمر بنوعيه بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أياها؟

للتحقق من إجابة هذا التساؤل قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالتساؤل عن نسب حدوث التمر في مدارسهم ويشير جدول (٣) إلى هذه القيم.

### جدول ( ٣ )

إجابة أفراد العينة على السؤال الخاص بحدوث التمر في مدارسهم

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار		
67.4	67.4	271	لا 1.00	بناء على التعريف
100.0	32.6	131	نعم 2.00	السابق هل يحدث هذا السلوك في مدرستك
	100.0	402	Total	

يتضح من الجدول ( ٣ ) أعلاه انه وعند سؤال أفراد العينة عن ما إذا كان سلوك التمر بنوعيه يحصل في مدارسهم ، أجاب ما نسبته ٦٧,٤% منهم بعدم حصوله بينما أجاب ٣٢,٦% منهم بحصوله. وبالنظر للدراسات السابقة حول انتشار ظاهرة التمر نجد أن هذه النسبة تتفق مع أورده الخولي ( ٢٠٠٤ ) حول نسبة انتشار التمر في بعض الدول حيث بلغت النسبة في إيرلندا على سبيل المثال ٣٠% وتزيد في بعض الدول مثل استراليا .

السؤال الثاني: أيهما أكثر انتشاراً التمر بأنماطه التقليدية أم التمر بأنماطه الحديثة ( التمر الإلكتروني )؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب النسب المئوية لكل من التمر الإلكتروني والتمر التقليدي ويوضح جدول (٤) هذه النسب.

### جدول ( ٤ )

نسبة التعرض للتمر الإلكتروني

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار		
60.9	60.9	245	1.00	لم أتعرض له
82.8	21.9	88	2.00	مرة أو مرتين
88.1	5.2	21	3.00	من 2-3 مرات بالشهر
93.0	5.0	20	4.00	مرة بالأسبوع تقريباً
100.0	7.0	28	5.00	عدة مرات بالأسبوع
	100.0	402	Total	

تم تعريف التمر التقليدي والإلكتروني ووضع أمثله لهما ومن ثم تم سؤال الطلاب عن مقدار تعرضهم لكل نوع خلال الشهرين الماضيين وأعطى الطلاب خمسة خيارات هي ( لم أتعرض له ، مرة أو مرتين ، من ٢-٣ مرات بالشهر ، مرة بالأسبوع تقريباً ، عدة مرات بالأسبوع ) ومن خلال الجدول ( ٤ ) يتضح أن إجمالي من تعرض للتمر التقليدي سواء كان متتمراً أو ضحية للتمر هو ٣٩,١ % من إجمالي عدد أفراد العينة البالغ ٤٠٢ طالب. بينما بلغت نسبة من تعرض للتمر الإلكتروني ٢٧,٦ % من إجمالي العينة، كما يتضح من الجدول ( ٥ ). وعليه فإن التمر التقليدي هو أكثر انتشاراً من التمر الإلكتروني. هذه النتيجة تتفق مع الغالبية العظمى من الدراسات التي وجدت أن التمر التقليدي هو أكثر شيوعاً من التمر التقليدي منها على سبيل المثال دراسة كانيجا ، روميلوتيس و كسو ( ٢٠١٤ ) ، دراسة شنايدر ، دونيل ، ستوف و كالتر ( ٢٠١٢ ) ، دراسة جوفين وجروس ( ٢٠٠٨ ) ودراسة سمث وآخرون ( ٢٠٠٨ ).

#### جدول ( ٥ )

نسبة التعرض للتمر الإلكتروني

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار		
72.4	72.4	291	1.00	لم أتعرض له
91.5	19.2	77	2.00	مرة أو مرتين
95.5	4.0	16	3.00	من 2-3 مرات

96.0	.5	2	4.00	بالشهر
100.0	4.0	16	5.00	مرة بالأسبوع تقريباً
	100.0	402	Total	عدة مرات بالأسبوع

السؤال الثالث: ما أكثر وسائل التمر التقليدي والإلكتروني شيوعاً؟

للإجابة على هذا السؤال تم سؤال أفراد العينة عن مدى تعرضهم لأنواع معينة من سلوكيات التمر التقليدي والتمر الإلكتروني، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

### جدول ( ٦ )

أكثر وسائل التمر التقليدي شيوعاً

م	نوع التمر التقليدي	النسبة المئوية
١	تعرضت للسخرية أو لإطلاق الألقاب علي بطريقة مؤذية و جارحة خلال الشهرين الماضيين	٤٠,٩٠
٢	بعض الطلاب يكذبون بخصوصي أو ينشرون الشائعات عني يكرهونني أو يحاولون جعل الآخرين	35.1%
٣	مي أو بسبب لوني أو قبيلتي أو منطقتي	29.7%
٤	تعرضت للتمر بطريقة أخرى خلال الشهرين الماضيين	27.8
٥	تعرضت للضرب ، الركل ، الدفع ، أو تم إغلاق الباب بوجهي خلال الشهرين الماضيين عند محاولتي الاشتراك مع زملائي في نشاط ما	%٢٠,١
٦	تعرضت للتمر عن طريق التعليقات الساخرة أو الحركات ذات الإيحاءات الجنسية	18.6%

يتضح من الجدول ( ٦ ) أن أكثر أنواع التمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم

أو قبيلتهم ومكان سكنهم. هذه النتيجة تتفق تماماً مع دراسة جوفنين وجروس (٢٠٠٨) التي وجدت أن أكثر أساليب التتمر التقليدي استخداماً كان إطلاق الألقاب أو التجريح.

### جدول ( ٧ )

أكثر وسائل التتمر الإلكتروني شيوعاً

م	نوع التتمر الإلكتروني	النسبة المئوية
١	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين - باستخدام الرسائل النصية	20.1%
٢	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام غرف المحادثة	٢١,٣%
٣	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام المحادثة الفورية	17.6%
٤	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام الصور والرسومات	١٧,٤%
٥	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام البريد الإلكتروني	16.3%
٦	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام الفيسبوك	14.2%
٧	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام مقاطع الفيديو	12.4%
٨	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام تويتر	11.6%
٩	هل تعرضت للتتمر الإلكتروني خلال الشهرين الماضيين باستخدام المواقع الإلكترونية مثل المنتديات	11.4%

وفيما يختص بالتتمر الإلكتروني يتضح من الجدول ( ٧ ) أعلاه أن أكثر الأنواع شيوعاً هو التتمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التتمر باستخدام الصور والرسومات. تتفق هذه

النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة جوفنين وجروس (٢٠٠٨) و دراسة سمث وآخرون (٢٠٠٨).

السؤال الرابع: هل يوجد فروق بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لحساب الفروق بين المستويات الدراسية المختلفة المتمثلة في الثالث المتوسط والأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي وتشير القيم الواردة في جدول (٨) إلى قيم تحليل التباين.

#### جدول (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق حسب المستوى الدراسي

الدلالة	(قيمة ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات
.578 غير دالة إحصائياً	.659	175.608	3	526.825	بين المجموعات
		266.559	398	106090.391	داخل المجموعات
			401	106617.216	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي وربما يعود ذلك إلى تقارب المرحلة العمرية. تتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة سكران وعلوان (٢٠١٦).

السؤال الخامس: هل يوجد فروق بين الطلاب تعود للمعدل الدراسي

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لحساب الفروق بين المعدلات الدراسية المختلفة وتشير القيم الواردة في جدول (٩) إلى قيم تحليل التباين.

جدول (٩)					
تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق حسب المعدل الدراسي					
الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.530	غير دالة إحصائياً	211.478	4	845.913	بين المجموعات
		266.426	397	105771.304	داخل المجموعات
			401	106617.216	المجموع

يتضح من الجدول (٩) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للمعدل الدراسي . تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة سكران وعلوان (٢٠١٦).

السؤال السادس: هل الطلاب الذين مارسوا التمر التقليدي هم أنفسهم الذين مارسوا التمر الإلكتروني؟

تم تحليل استجابات المفحوصين بشكل فردي حيث أن كل من أجاب على السؤال الخاص بالتمر على الآخرين بالطرق التقليدية والتمر على الآخرين بالطرق الإلكترونية و بأي وسيلة ومهما كان عدد مرات للتمر ، اعتبر طالب متمم تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت. تبين من ذلك أن ١٤,٦% من أفراد العينة هم متممين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت. على الرغم من أن هذه النسبة ليست كبيرة إلا أنها تتفق مع ما توصل له دل راى إيليب و رويز (٢٠١٦) من أن التمر التقليدي والتمر الإلكتروني يحصلان بالتزامن.

السؤال السابع: هل ضحايا التمر التقليدي هم أنفسهم ضحايا التمر الإلكتروني؟

تم تحليل استجابات المفحوصين بشكل فردي حيث أن كل من أجاب على السؤال الخاص بالتعرض للتمر التقليدي أي كان نوعه والتمر الإلكتروني أي كانت وسيلته ومهما كان عدد مرات التعرض للتمر بنوعيه ، اعتبر ضحية للتمر. تبين من ذلك أن ٢٠% من أفراد العينة كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني والتقليدي في نفس الوقت. تتفق هذه النتيجة مع ماتوصل له جوفنين وجروس (٢٠٠٨) من أن الطلاب الذين يتعرضون للتمر التقليدي يتعرضون أكثر من غيرهم وبشكل كبير للتمر الإلكتروني وأن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين تكرار حالات التمر التقليدي والتمر الإلكتروني. كما يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتيجة الدراسة التي قام بهابريشيا، جوارينا ، ميلوتيا وجالب (٢٠١٢) من أن كون الشخص متمم أو ضحية للتمر

التقليدي هو مؤشر قوي على إمكانية أن يصيح أيضاً منتمر إلكتروني أو ضحية للتممر الإلكتروني.

السؤال الثامن: أيهما أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب ؟

تم سؤال الطلاب عن ما إذا كان التتمر الإلكتروني أشد ضرراً، أقل ضرراً ، أو له نفس المقدار من الضرر مقارنة بالتممر التقليدي .

تم إخضاع استجابات الطلاب للتحليل الإحصائي كما يتبين من الجدول التالي :

جدول(10)					
إجابات الطلاب عن السؤال عن ما إذا كان التتمر الإلكتروني أشد ضرراً، أقل ضرراً أو متساويا الضرر					
النسبة التجميعية	النسبة بعد استبعاد القيم المفقودة	النسبة المئوية	التكرار		
38.8	38.8	38.8	156	1.00	التممر التقليدي
78.1	39.3	39.3	158	2.00	التممر الإلكتروني
99.5	21.4	21.4	88	3.00	متساويان
	100.0	100.0	402	Total	

كما يتضح من الجدول ( ١٠ ) أن نسبة الطلاب الذين يرون أن التتمر التقليدي أو الإلكتروني أشد ضرراً متقاربة لحد كبير حيث يرى ٣٩,٣% أن التتمر الإلكتروني أكثر ضرراً بينما يرى ٣٨,٨% أنه أقل ضرراً من التتمر التقليدي، بينما بلغت نسبة من يرى إنهما متساويان بالضرر ٢١,٩% . وعلى الرغم من هذا التقارب إلا أن نسبة من



يرون أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً هم أكثر بقليل من يرون التنمر التقليدي أكثر ضرراً وهذا يتفق مع دراسة ستيجا وبيرن (٢٠١٣).

السؤال التاسع: ما موقف الطلاب تجاه سلوك التنمر عندما يحصل أمامهم ؟

للإجابة على هذا السؤال تم سؤال الطلاب عن شعورهم عندما يرون طالب في مثل عمرهم يتعرض للتنمر أو عندما يرون مجموعة من زملاءهم يتنمرون على شخص لا يحبونه. الجدول (١١) يعرض استجابات الطلاب عندما تم سؤالهم السؤال التالي: عندما ترى شخص يمثل عمرك يتعرض للتنمر في المدرسة بماذا تشعر أو تفكر ؟

جدول ( ١١ )

إجابات الطلاب عند سؤالهم عن شعورهم عند رؤية ضحية للتنمر

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار	عندما ترى شخص يمثل عمرك يتعرض للتنمر في المدرسة بماذا تشعر أو تفكر
20.4	20.4	82	ربما يستحق ذلك
40.5	20.1	81	لا أهتم كثيراً
55.5	14.9	60	أشعر ببعض القلق
100.0	44.5	179	أشعر بالأسف وأرغب في المساعدة
	100.0	402	Total

يتضح من الجدول ( ١١ ) أن حوالي ٦٠% من أفراد العينة يشعرون بالقلق والأسف من هذه السلوك ويرغبون في مساعدة الضحية ، بينما أبدى ٢٠% عدم اهتمامهم بما يحصل والنسبة الباقية ( ٢٠% ) كان موقفهم مؤيداً لحد ما حيث أنهم يرون أن سلوك التنمر مبرر في حال استحق الطفل ضحية التنمر ذلك . هذه الفئة

الأخيرة قد يكونون من أصحاب التوجه الإيجابي نحو السلوك العدواني. بناء على نتائج الدراسة التي قام بها كل من بورتون ، فلوريل و ويجنت (٢٠١٢)، فإن الطلاب أصحاب التوجه الإيجابي نحو السلوك العدواني عادة مايكونون متمرين.

كما تم سؤال الطلاب السؤال التالي: إذا صادفت مجموعة من زملائك ينتمون على شخص لا تحبه فهل ستشارك في ذلك ؟

يستعرض الجدول (١٢) إجابات أفراد العينة على هذا السؤال

#### جدول ( ١٢ )

استجابات الطلاب عند سؤالهم عن موقفهم تجاه تنمر الآخرين على زميل لا يحبونه

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار	إذا صادفت مجموعة من زملائك ينتمون على شخص لا تحبه فهل ستشارك	
23.6	23.6	95	1.00	نعم ربما لا أدري لا لا اعتقد ذلك لا بالتأكيد
41.8	18.2	73	2.00	
56.7	14.9	60	3.00	
70.9	14.2	57	4.00	
100.0	29.1	117	5.00	
	100.0	402	Total	

يتضح من الجدول ( ١٢ ) أن ٤٣% من أفراد العينة لن يشاركوا في سلوك التنمر حتى لو كان الشخص المتمرن عليه غير محبوب بالنسبة لهم ، بينما أبدى ٤٢% استعداد أو استعداد نسبي للمشاركة و حوالي ١٥% أبدوا عدم يقينهم من المشاركة من عدمها. هذا الاستعداد للمشاركة يعكس وجود بعض الميول العدوانية عند نسبة كبيرة من أفراد العينة .

السؤال العاشر: هل يقوم المعلمون بدورهم في التصدي لهذه الظاهرة في المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال تم سؤال أفراد العينة السؤال التالي : لأي مدى حاول المعلمين إيقاف سلوك التنمر عندما علموا عنه ؟ وكانت استجابات الطلاب كما في الجدول (١٣).

جدول ( ١٣ )

استجابات الطلاب عند سؤالهم عن ردة فعل المعلمين حيال سلوك التنمر

النسبة التجميعية	النسبة المئوية	التكرار	لأي مدى حاول المعلمين إيقاف سلوك التنمر عندما علموا عنه
44.8	44.8	180	لم يحاولوا
55.0	10.2	41	مرات عديدة
76.1	21.1	85	أحيانا
84.8	8.7	35	غالباً
100.0	15.2	61	دائماً
	100.0	402	Total

كما يتضح من الجدول (١٣) أجاب ٤٥ % من المستجوبين أن المعلمين لم يحاولوا إيقاف سلوك التنمر رغم علمهم عنه ، وأن ١٥% فقط يرون أنهم حاولوا بشكل دائم . تتفق هذه النتيجة مع دراسة قاستون ، كوالسكي و ليمبر (٢٠٠٧) والتي أشارت إلا أن الطلاب لا يجدون أي نوع من المساعدة من المسؤولين في المدارس .

#### ملخص النتائج:

- ١- أجاب ٣٢,٦% من عينة البحث بحصول التنمر في مدارسهم.
- ٢-التنمر بأنماطه التقليدية منتشر أكثر من التنمر بأنماطه الإلكترونية .
- ٣-أكثر أنماط التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر. بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم ، بينما كانت اكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعها عن طريق غرف المحادثة. أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات.
- ٤-لا توجد فروق بين الطلاب تعود للمعدل الدراسي.
- ٥-لا توجد فروق بين الطلاب تعود للمرحلة الدراسية.
- ٦- ١٤,٦% من عينة البحث هم طلاب متمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت.

٧-٢٠% من عينة البحث هم طلاب ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت.

٨- نسبة من يرون أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من التنمر التقليدي تزيد بشكل بسيط عن نسبة من يرون أن التنمر التقليدي يفوق التنمر الإلكتروني من حيث الضرر.

٩- يشعر حوالي ٦٠% من أفراد العينة بالقلق والأسف عندما يرون شخص يتعرض للتنمر ويرغبون في مساعدة الضحية.

١٠- موقف المعلمين بصفة عامة من التنمر موقف سلبي حيث يرى حوالي نصف العينة أن المعلمين لم يحاولوا إيقاف سلوك التنمر رغم علمهم به.

#### التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث، يمكن التوصية بما يلي:

١- ضرورة العمل على الحد من ظاهرة التنمر في المدرسة بأنواعها المختلفة وذلك عبر تضمين المناهج لأساليب وطرق التعامل مع الآخرين وتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب على طرق حل المشكلات.

٢- ضرورة توعية قادة المدارس ووكلائهم والمعلمين بخطورة ظاهرة التنمر والآثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها.

٣- التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنمي روح العمل الجماعي والتعاون المشترك.

٤- العمل بشكل متكامل بين البيت والمدرسة في حالة التأكد من أن الطفل متمنر أو ضحية للتنمر حيث أن العديد من الدراسات أثبتت أن طرق التنشئة الأسرية تلعب دوراً أساسياً في تحول الطفل لمتنمر أو ضحية للتنمر أو لمتنمر وضحية في نفس الوقت.

٥- أهمية مراقبة استخدام الأبناء لوسائل الاتصالات الحديثة والانترنت والتأكد من أن استخدامها فقط في ما يجلب الفائدة لهم .

#### البحوث والدراسات المستقبلية:

١- تناولت هذه الدراسة المراهقين الذكور من طلاب الصفوف من الثالث متوسط للثالث ثانوي وسيكون من المناسب دراسة هذه الظاهرة بين الإناث لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث.

٢- تناولت هذه الدراسة التمر من وجهة نظر الطلاب إلا أنه ليس من المعروف بعد وجهة نظر المعلمين حيال ظاهرة التمر بأبعادها المختلفة وسيكون من المفيد دراسة ظاهرة التمر من وجهة نظرهم.

٣- حددت هذه الدراسة نسبة انتشار التمر وأنواعه ووسائله وسيكون من المفيد بعدها التركيز على الأطفال المتتمرين وضحايا التمر وتصميم برامج علاجية وإرشادية لهم

#### المراجع العربية:

- الخولي، هشام عبد الرحمن. (٢٠٠٤). التنبؤ بسلوك المشاغبة / الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين. المؤتمر السنوي الحادي عشر ( الشباب من أجل مستقبل أفضل ) - مصر، المجلد (1)، 333-380
- تفاحة، جمال السيد. (2009). سلوك استخدام الانترنت لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة تفصيلية تحليلية". مجلة كلية التربية جامعة طنطا، (2)40، 642-670.
- زهران، حامد عبد السلام. (1995). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). (القاهرة: عالم الكتب).
- سكران، السيد عبدالدايم، وعلوان، عماد عبده). قيد النشر (البناء العملي لظاهرة التمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق .

- مجاهد، فاطمة محمود إبراهيم علي (2006) . مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين . المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم - مصر، المجلد (2) ، 685 - 740 .
- مرسى، أبو بكر . (2002) . أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي . القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

#### المراجع الأجنبية:

- Agatston, P. W., Kowalski, R & .Limber, S. (2007) .(Students' perspectives on cyber-bullying. Brief report .*Journal of Adolescents Health,41, 59- 60*.
- Brighia, A., Guarinia,A., Melottia, G ., Galli,S& .,Genta,M. L. (2012). Predictors of victimisation across direct bullying, indirect bullying and cyber bullying .*Emotional and Behavioural Difficulties*117 375- 388.
- Boulton, M. (1999). Concurrent and longitudinal relations between children's playground behavior and social preference, victimization, and bullying. *Child Development, 70, 944-954*.

- Bradshaw, C. P., Sawyer, A. L., & O'Brennan, L. M. (2007). Bullying and peer victimization at school: Perceptual differences between students and school staff. *School Psychology Review*, 36, 361-382
- Bullying in schools.(n.d). Child bullying school bullying bullycide. Retrieved from: <http://www.bullyonline.org/schoolbully/school.htm>
- Burton, K.A., Florell, D& .Wygant, D.B. (2012). The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying .*Psychology in the Schools*, 50,103-115.
- Chang FC, Lee CM, Chiu CH, HsiWY,Huang TF, Pan YC.(2013) Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents.*JSch Health*.83(6),454-62.
- Del Rey R., Elipe P., Ortega-Ruiz R. (2012). Bullying and cyber bullying: overlapping and predictive value of the co-occurrence.*Psicothema*24 608-613
- ErsiliaMenesini, E., Nocentini, A., & Camodeca, M. (2013). Is Cyber bullying worse than traditional bullying? Examining the differential roles of medium, publicity, and anonymity for the perceived severity of bullying. *Journal of Youth Adolescence* (42) 739-750
- Juvonen, J.&Gross,E.F. (2008). Extending the school grounds? Bullying experiences in cyberspace. *Journal of School Health*,78, 496-505.
- Kowalski, R. M & .Limber, S. P. (2007).(Electronic bullying among middle school students .*J Adolesc Health* . 41,22-30.

Hawker, D. S. J., & Boulton, M. J. (2000). Twenty years' research on peer victimization and psychosocial maladjustment: a meta-analytic review of cross-sectional studies. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 41(4), 441-455.

Li, Q. (2007). New bottle but old wine: A research of cyberbullying in schools. *Computers in Human Behavior*, 23(4), 1777-1791.

Menesini, E., Nocentini, A. Cyberbullying definition and measurement: some critical considerations. *J Psychol.* 2009;217:2

DOI: <http://dx.doi.org/10.1027/0044-3409.217.4.230>

Menesini, E., Nocentini, A., & Camodeca, M. (2013). Morality, values, traditional bullying, and cyberbullying in adolescence. *British Journal of Developmental Psychology*, 31, 1-14.

Messias, E., Kindrick, K., and Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: Correlates of teen suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey. *Comprehensive Psychiatry*, 55, 1063-1068.

Mishna, F., Khoury-Kassabri, M., Gadalla, T., & Daciuk, J. (2012). *Risk factors for involvement in cyber bullying: victims, bullies and bully-victims.* *Children and Youth Services Review*, 34, 63-70.

Mishna, F., Saini, M., and Solomon, S. (2009). Ongoing and online: Children and youth's perceptions of cyber



bullying'. *Children and Youth Services Review*, (31)12, 122-1228.

Sampasa-Kanyinga H, Roumeliotis P, Xu H (2014) Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren. *PLoS ONE* 9(7): e102145. doi: 10.1371/journal.pone.0102145

Schneider, S.K., O'Donnell, L., Stueve, A., and Coulter, R.W.S. (2012). Cyberbullying, school bullying, and psychological distress: A regional census of high school students. *American Journal of Public Health*, 102(1), 171-177.

Slonje,R.,& Smith, B.K. (2008) Cyberbullying: Another main type of bullying .*Scandinavian Journal of Psychology*,49,147-154.

Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S ,. &Tippett, N. (2008 ).(Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils .*Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49, 376-385

Smith, D. Schneider, B.H.,Smith, P. K. and Ananiadou. K. (2004). The effectiveness of whole- school anti-bullying programs: A synthesis of evaluation research .*School Psychology review*, 33, 547-560.

Sticca, F., &Perren, S., Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: Correlates of teen suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey. *Comprehensive Psychiatry* 55, 1063-1068.

- Tharp-Taylor S, Haviland A, D'Amico E. (2009). Victimization from mental and physical bullying and substance use in early adolescence. *Addictive Behaviors*. (34) ,561-567.
- Thompson, D., R. Whitney and P. K. Smith. (1994)“Bullying of children with special needs in mainstream schools.” *Support for Learning*, 9: 103-106.
- Toblin, R.L., Schwartz ,D. Hopmeyer, A. &Abou-Eezeddine, A.(2005) Social cognitive and behavioural attributes of aggressive victims of bullying . *Applied Developmental Psychology*, 26, 329-346.
- Wang, J., Iannotti, R.J., &Nansel, T.R. (2009).School bullying among US adolescents: Physical, verbal, relational, and cyber. *Journal of Adolescent Health*, 45, 368-37